

News Release



New Jersey Courts

Independence • Integrity • Fairness • Quality Service

GLENN A. GRANT, J.A.D.

Acting Administrative Director of the Courts

For more information contact:

PETER McALEER

MARYANN SPOTO

Office of Communications and Community Relations

609-815-2910

www.njcourts.gov

RICHARD J. HUGHES JUSTICE COMPLEX · P.O. BOX 037 · TRENTON, NJ 08625-0984

لنشر الفوري: 14 أبريل/نيسان 2020

"مهمة ضخمة"

كيف قامت محاكم ولاية نيو جيرسي بالموازنة ما بين السلامة العامة وإمكانية اللجوء إلى القضاء في زمن وباء عالمي

ما أن بدأ فيروس الكورونا بالسيطرة على الولاية في أوائل شهر مارس/آذار، بدأت السلطة القضائية في ولاية نيو جيرسي على الفور بتخطيط مهمتها الجديدة المتمثلة في الحفاظ على مواصلة عمل المحاكم وفي الوقت نفسه الحفاظ على صحة موظفيها وعلى صحة الجمهور.

وكان معنى هذا تحويل إحدى سلطات الحكومة بأكملها للعمل بشكل افتراضي (عن بعد).

وقال القاضي جلين أ. جرانت، المدير الإداري بالنيابة للمحاكم: "توجب علينا حماية صحة وسلامة القضاة وطواقم المحكمة وكذلك صحة وسلامة مستخدمي المحاكم في مواجهة حالة طوارئ صحية غير مسبوقة،" ثم قال: "وفي الوقت نفسه، توجب علينا ضمان توفير إمكانية اللجوء إلى القضاء ومواصلة تقديم الخدمات الحيوية للجمهور."

لتحقيق هذا الهدف، واجهت السلطة القضائية تحديين رئيسيين: تحويل كافة أعمال المحاكم التي يقوم بها موظفو السلطة القضائية البالغ عددهم حوالي 10000 موظف في 600 مرفأ للعمل عن بعد وزيادة عدد قاعات المحاكم الافتراضية لمواصلة السير في أكبر عدد ممكن من القضايا والإجراءات القانونية.

قبل الجائحة، تمكن حوالي 3200 موظف من موظفي السلطة القضائية من العمل عن بعد. وفي فترة أسبوعين فقط، قام طاقم مكتب تكنولوجيا المعلومات بتوسيع البنية التحتية للسلطة القضائية لزيادة هذا العدد ليصل 7700.

في أسبوع واحد، انتقلت السلطة القضائية من 21 قاعة محكمة افتراضية كانت متوفرة قبل تفشي كوفيد-19 بهدف دعم جلسات المثول الأولى في نهايات الأسبوع وفقاً لإصلاح العدالة الجنائية، إلى 230 قاعة محكمة افتراضية للقيام بالمهام الروتينية للمحاكم التي يمكن بثها بشكل حي ومباشر للجمهور. وقد يزداد ذلك العدد ليصل 300.

يقوم قضاة وطواقم المحاكم على جميع درجاتها بتناول كافة أنواع الطلبات والاجتماعات والجلسات عبر الهاتف ومن خلال المنصات الافتراضية زوم (Zoom) وسكوبيا (Scopia) وتيمز (Teams).

"كان ذلك بمثابة مهمة ضخمة مقارنة بالوقت القليل المتاح لإنجازها" هذا ما قاله السيد جاك مكارثي الثالث، المدير التنفيذي لتقنية المعلومات في مكتب تقنية المعلومات الخاص بالسلطة القضائية. "كان علينا فجأة توسيع البنية التحتية التقنية لدعم ثلاثة أضعاف عدد الأشخاص العاملين عن بعد و"بناء" حوالي عشرة أضعاف عدد قاعات المحاكم الافتراضية التي كانت متوفرة في الأصل وهذا كله خلال فترة أسبوعين."

كما وقام طاقم تقنية المعلومات بتدريب المئات من القضاة في جميع أنحاء الولاية على كيفية تشغيل قاعات المحاكم الافتراضية الجديدة الخاصة بهم.

ومنذ بدء الجلسات الافتراضية في 16 مارس/آذار وحتى تاريخ 12 أبريل/نيسان، أدارت محاكم ولاية نيو جيرسي ما يقارب 7300 إجراء/جلسة افتراضية شارك فيها أكثر من 38000 مشارك.

تظل جلسات التبنى والزواج ومحكمة المخدرات وعدد كبير من الإجراءات القانونية الأخرى كلها مستمرة من داخل حدود البيوت الأمنة خلال فترة الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

وفي المحكمة العليا "يجتمع" القضاة السبعة من غرفهم المنفردة فيما يقوم المحامون بالترافع في قضاياهم عن بُعد. وكما كان متبعاً قبل الجائحة، يتم بث هذه الفعاليات مباشرة عبر موقع السلطة القضائية njcourts.gov.

ويقوم المحامون بالترافع في قضايا الاستئناف هاتفياً أمام قضاة يعملون أيضاً عن بعد بدلاً من الجلوس في منصة القضاة.

وفي حين يستمر تعليق المحاكمات التي يتم سماعها أمام هيئات المحلفين، لا يزال قضاة المحاكم الابتدائية في الدوائر القانونية والجنائية يعملون بحسب جداول قضايا كاملة.

وقام قاضي المحكمة الابتدائية جيفري جابلونسكي رئيس محكمة العدالة المطلقة في قضاء هدسون بإدارة ثلاث محاكمات بصورة افتراضية وهذا بالإضافة لقيامه بالنظر في عدد كبير من القضايا الأخرى.

وقال القاضي جابلونسكي أنه بينما اتخذت الإجراءات صبغات مختلفة خارج قاعة المحكمة إلا أن القاسم المشترك لها جميعاً هو مواصلة عمل المحكمة وحماية الحقوق الدستورية للمتقاضين وحقوقهم القانونية في نظر قضاياهم بسرعة.

كما وقال جابلونسكي أن الأطراف الماثلة أمام المحكمة كانت متشككة في البداية إلا أنها أصبحت تنظر الآن إلى الجلسات الافتراضية "كفصل آخر في الطليعة التكنولوجية الآخذة في التطور" والتي تشجعها السلطة القضائية بحماس.

وقال أيضاً "إن تخوفهم تحول تدريجياً إلى ثقة بأن الأمر لن يكون سيئاً، وبأنه سيكون في الحقيقة أمراً حسناً وسيسمح للقضاء بالاستمرار في العمل دون انقطاع".



New Jersey Supreme Court hearing oral arguments on March 30, 2020. (New Jersey Judiciary)

المحكمة العليا في ولاية نيو جيرسي تسمع مرافعات شفوية بتاريخ 30 مارس/أذار 2020. (السلطة القضائية في ولاية نيو جيرسي)



Superior Court Judge Stephen Taylor presides over a motion to reopen detention in Morris County on April 13, 2020.

قاضي المحكمة الابتدائية ستيفن تايلور يترأس جلسة بخصوص طلب إعادة فتح ملف الاعتقال في مقاطعة موريس بتاريخ 13 أبريل/نيسان 2020.